**Al-Adab Journal** **Issue. No (152) Supplement (March) 2025**

**E-ISSN: 2706-9931** **P-ISSN: 1994-473X**

# Human characteristics affecting the division of housing units in Rashid Municipality

**Rawnq Fadel Abbas**
**Rawnq.Fadel2207m@coart.uobaghdad.edu.iq**
**Assistant Professor Dr. Fouad Chead mutter Aljanabi**
**fouad@coart.uobaghdad.edu.iq**
**University of Baghdad/College of Arts/Department of Geography and Geographical Information Systems**

Copyright (c) 2025 **Rawnq Fadel Abbas, Assistant Professor Dr. Fouad Chead mutter Aljanabi**

**DOI: https://doi.org/10.31973/gj9zpz16**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

## Abstract:

This study deals with the human characteristics that affect the process of splitting residential units in the municipality of Al-Rasheed, as the phenomenon of splitting residential units is one of the most important urban phenomena that have appeared in the recent period in Baghdad in general, and the study area in particular, as it is one of the reasons that led to the splitting of units. The housing crisis is the crisis that the country is going through, the continuous increase in population numbers, and the decline in the level of family income. All of these reasons have led to families in the process of dividing their large-area housing units into small-area housing units and dividing them into more than one housing unit. This process led to pressure on public services and the infrastructure of the housing units, as the housing problem is still one of the most important problems that accompanied the development of the city, and the increase in the population of this area has exceeded the size of the population to solve the housing problem, especially after the government's inability to solve this problem or absorb it. The process of splitting housing units was accompanied by an increase in land prices, as well as a rise in real estate prices and rental fees, as one of the most important reasons that led families to split their housing units was the increase in population numbers and the increase in the migration factor from the countryside to the city.

The study reached several conclusions and recommendations, including that one of the most important factors that led families to divide their housing units is the economic factor, represented by the low level of family income, and the social factor, which is represented by the marriage of one of the children and their dividing their housing units.

**Keywords**: families, housing, population, Rashid Municipality.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

# الخصائص البشرية التي تؤثر في انشطار الوحدات السكنية في بلدية الرشيد

الباحثة رونق فاضل عباس
قسم الجغرافية ونظم المعلومات
الجغرافية/ كلية الآداب/ جامعة بغداد

أ.م.د. فؤاد جياد مطر الجنابي
قسم الجغرافية ونظم المعلومات
الجغرافية/ كلية الآداب/ جامعة بغداد

**(مُلَخَّصُ البَحث)**

تناولت الدراسة الخصائص البشرية التي تؤثر في عملية انشطار الوحدات السكنية في بلدية الرشيد، إذ تعدّ ظاهرة انشطار الوحدات السكنية من أهم الظواهر العمرانية التي قد ظهرت في المدة الاخيرة في مدينة بغداد بصورة عامة، ومنطقة الدراسة بصورة خاصة إذ إن من الأسباب التي أدت الى انشطار الوحدات السكنية، ازمة السكن التي يمر بها البلد، والزيادة المستمرة في أعداد السكان، وانخفاض مستوى دخل الأسرة، كل هذه الاسباب قد ادت الى قيام الأسر بعملية شطر وحداتهم السكنية ذات المساحة الكبيرة الى وحدات سكنية صغيرة المساحة، وتقسيمها إلى أكثر من وحدة سكنية، إذ أدت هذه العملية الى الضغط على الخدمات العامة، البنى التحتية للوحدة السكنية، فلازالت مشكلة السكن من أهم المشكلات التي رافقت تطور المدينة، وزيادة أعداد سكان هذه المنطقة قد فاق حجم السكان على حل مشكلة السكن، ولا سيما بعد عجز الحكومة عن حل هذه المشكلة أو استيعابها، فقد رافقت عملية انشطار الوحدات السكنية زيادة في أسعار الأراضي وايضا ارتفاع أسعار العقارات وبدلات الإيجار، إذ إن من أهم الأسباب التي عملت على قيام الأسر الى شطر وحداتهم السكنية هي الزيادة في أعداد السكان، وزيادة عامل الهجرة من الريف الى المدينة.

وقد توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات والتي منها أن من اهم العوامل التي ادت الى قيام الأسر بشطر وحداتهم السكنية هو العامل الاقتصادي والمتمثل بانخفاض مستوى دخل الاسرة والعامل الاجتماعي والذي يتمثل بزواج أحد الأبناء الذي أدى بدوره الى قيامهم بشطر وحداتهم السكنية.

**الكلمات المفتاحية:** بلدية الرشيد، السكن، السكان، الأسر.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**المقدمة**

لابد لنا من التعرف على الخصائص البشرية التي قد تؤثر في عملية انشطار الوحدات السكنية في منطقة الدراسة ، إذ تعدّ المدينة المكان الذي يسكن فيه الإنسان. وإن تغيير سمات هذا المكان وكذلك طريقة البناء والعمران الذي قد تشهده هذه المدن. ومراحل النمو الطويلة التي قد تمر فيها هذه المدينة ، قد يكسبها مظهرا خارجياً يكون خاصًا بها ، فأن عملية زيادة اعداد السكان في هذه المنطقة قد يؤدي الى زيادة الطلب على المسكن وهو بدوره يؤدي الى زيادة الضغط على الوحدات السكنية مما يؤدي الى عمليه انشطار هذه الوحدات. وهذا قد ينعكس على طبيعة البناء.

فلابد من دراسة أهمية هذه الخصائص وتحليلها لكي يتضح لنا من خلال هذه الدراسة. معرفة توزيع السكان وتركيبهم وكثافتهم، وكذلك الاهتمام بمعرفة تطور حجم هذه المدينة وعلاقتها مع حجم سكان المنطقة ومعرفة سرعة نموهم في داخل هذه المدينة وذلك على وفق أن السكان هم القوة التي قد تستطيع التأثير في عملية إنشاء هذه الوحدات وعلى انشطارها داخل هذه المنطقة .

**مشكلة الدراسة**

اتبع البحث سياقا علميا تمثل إثارة التساؤلات عن مشكلة والاجابة عنها، ولذلك فقد جرى تحديد المشكلة الرئيسة على نحو ما يأتي:

- يوجد عدم توافق بين عدد الاسر وبين عدد الوحدات السكنية وهذا بدورأدى الى قيام الاسر الى شطر وحداتهم السكنية لتلبية حاجة الأسرة من السكن

ويتفرع من المشكلة الرئيسة تساؤلات فرعية هي:

- ماهي الأسباب التي تقف وراء عملية انشطار الوحدات السكنية في منطقة الدراسة ؟

**فرضية الدراسة**

وهي اجابة عن التساؤلات والتي تكون على النحو الآتي

- يفترض أن هناك انشطارًا كبيرًا للوحدات السكنية يجب أن يتماشى مع حاجة السكان للسكن، إذ إنه كلما استمر نمو السكان فأن عملية الانشطار تستمر .

إن من الاسباب التي دعت الى تقسيم الوحدات السكنية هي أسباب اجتماعية واقتصادية وتدني أوضاع المعيشة للأسر. والأسباب السياسية وضعف الرقابة من الحكومة والدوائر البلدية، أدت الى قيام الاسر بشطر وحداتهم السكنية الكبيرة المساحة الى وحدات سكنية صغيرة المساحة ،وقد أصبحت لها اثار سلبية في منطقة الدراسة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**المفاهيم والمصطلحات**

- **الوحدات السكنية** : أي مبنى او جزء مخصص للسكن ويكون له باب ومدخل مستقل خاص به و معزول عن الوحدة السكنية الاخرى سواء أكان هذا المسكن مشغولًا بأسرة واحدة أم اكثر أم كان غير مشغول . (العجيلي، ٢٠١٩ )
- **انقسام الوحدات السكنية:** تقسيم الاراضي السكنية أو الوحدات السكنية ضمن المنطقة السكنية الى قسمين أو اكثر من وحدة سكنية على الارض نفسها سواء أكانت هذه الوحدة متصلة أم منفصلة (الكلابي، ٢٠١٩) وقد يأتي هذا الانقسام بمعنى اخر الافراز السكني وهي عملية تقسيم الاراضي الى اقسام عدة وقد يكون الغرض للبيع ،وقد يتطلب هذا وجود قوانين لغرض تنفيذ هذا الافراز (محمد ، ٢٠١٦، ص ٩ )

**حدود الدراسة:**

- **الحدود المكانية:** تشمل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة المساحة التي تشغلها هذه البلدية والتي تقع في الجنوب الغربي من مدينة بغداد / قضاء الكرخ وقد يحدها من الشمال بلدية المنصور . ويحدها من الجنوب ناحية الرشيد ، ومن الشرق بلدية الدورة ، ويحدها من جهة الغرب قضاء ابو غريب . وقد تنقسم بلدية الرشيد الى (١٠) احياء سكنية ، والتي تضم (٤٩) محلة سكنية والتي تبلغ مساحتها السكنية (٦٨،٩٨٦ كم٢ ) الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة الاحداثي الفلكي بلدية الرشيد من خط طول 44°10'58.89"E شرقا الى خط طول 44°22'31.74"E شرقا ومن دائرة عرض 33°10'30.24"N شمالا الى دائرة عرض 33°17'27.91"N شمالا
- **الحدود الزمانية:** اما الحدود الزمانية لمنطقة البحث فقد تتمثل واقع حال لسنة (٢٠٢٢).

وقد تتمثل هذه الخصائص البشرية بما يأتي:

**اولا / الخصائص السكانية في منطقة الدراسة**

يعدّ السكان من المتغيرات الأساسية و المهمة والمؤثرة. في تحديد الوظيفة السكنية للمدينة، إذ إن معرفة خصائص السكان وكذلك معرفة معدل نمو السكان والكثافة السكنية ومعرفة حجم الأسرة ، يكون له تأثير واضح وكبير في الطلب على الوحدات السكنية وعلى معرفة عدد الوحدات السكنية المطلوبة ، إذ إن كمية الحاجة الى هذه الوحدات قد تكون جزءًا من الطلب على الخدمات الأخرى. التي يجب أن تتوافر للسكان في المنطقة (حسن، ٢٠١٢، ص ٧١ ) إذ إن توزيع السكان وتطوره في جميع البيئات الجغرافية، لا يمكن أن يحدد على وفق الخصائص الطبيعية فقط . ولا يمكن أن نعدّ هذه الخصائص المحدد الرئيس

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

له (ابو عيانة، ١٩٩٣، ص٧٤) فلابد لنا من معرفة الخصائص البشرية والتي قد تعدّ جزءًا أساسيا من جغرافية المدن.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومدينة بغداد لسنة ٢٠٢٢

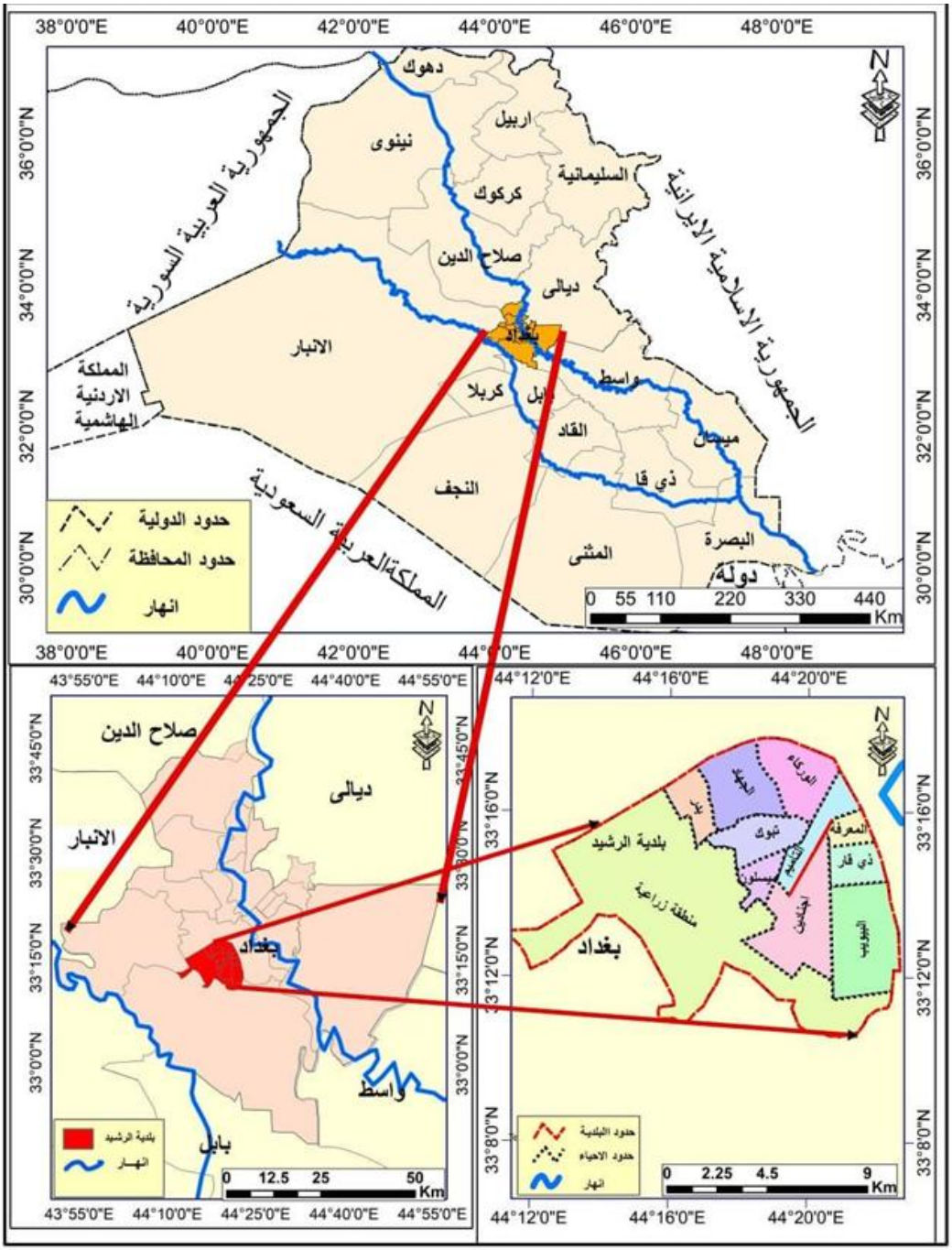


المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على امانة بغداد– قسم التصميم الاساسي(GIS)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وقد تشمل الخصائص السكانية في منطقة الدراسة ما يأتي:

**١- نمو السكان:**

يمكن تعريف نمو السكان على أنه التغير في حجم السكان. سواء أكان هذا التغيير بالزيادة في حجم السكان أم في النقصان بحجم السكان. وان نمو السكان في منطقة معينة يعتمد على ثلاثة متغيرات، إذ إن هذه المتغيرات هي (المواليد – الوفيات – والهجرة ) (الهيتي، ص ٦٦) وايضا هناك متغيرات اخرى قد تؤثر في نمو السكان في المدينة منها (الحالة الزوجية وايضا فئات السن وكذلك النوع و المتغيرات الطبيعية والاقتصادية والنفسية والبيولوجية) (الجواهري وامين، ١٩٧١، ص ٢٧١)، يعدّ النمو السكاني من اهم الظواهر الجغرافية التي قد تؤثر في زيادة الطلب على الوحدات السكنية (السعدي، ٢٠٠٣، ٢٣٩)

وقد ينتج عن النمو السكاني في المنطقة تعدد في أشكال استعمالات الارض. وصورها في المدينة إذ يؤدي هذا الى تغير واتساع في هيكلها العام. وقد يترتب على نمو السكان في المدن زيادة في الكثافة العامة، والتي يكون لها تأثير كبير في نمو وظائف المدن، كما في مدينة بغداد وذلك لكونها تقع في منطقة سهلية فضلا عن بقية العوامل المهمة التي تمتلكها المدينة.

وقد يتضح من خلال الجدول (١) والشكل (١) في أن هناك تباينًا مكانيًا في نمو السكان إذ إن هناك زيادة مطلقة في نمو السكان في منطقة الدراسة . فقد طرأت تغيرات على حجم السكان على طول السنين ،إذ دفع هذا الى قيام الباحث بتحليل هذه التغيرات التي حصلت في حجم السكان والتي أدت بدورها الى انشطار الوحدات السكنية . وقد بلغ معدل النمو في منطقة الدراسة ( ٥.٣% ) في المدة ما بين ( سنة ٢٠٠٩ – ٢٠١٨) اي خلال ثماني سنوات . في حين بلغ معدل النمو في المدة ما بين سنة ( ٢٠١٨– ٢٠٢٢ ) بزيادة قدرها ( ٢.٩%) اي خلال مدة أربع سنوات كانت الزيادة عن المدة السابقة نحو (٢ اعشار)

إذ ترتب على هذه الزيادة الى ظهور مشكلة ازمة السكن والتي نتج عنها ضغط على مساحة الوحدة السكنية مما ادى هذا الى انشطار هذه الوحدة السكنية ، إذ إنه كلما ازداد عدد السكان ادى هذا الى ازدياد الطلب على الوحدة السكنية ، والتي يتطلب عند إنشاء هذه الوحدة السكنية توفير المستلزمات التي تكون اساسية من حيث المساحة وتوفير مواد البناء والمواد الإنشائية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وإذا لم تتوفر هذه المستلزمات وعدم رغبتهم في البناء فهذا قد يدفع الاسر الى قيامهم بشطر وحدتهم السكنية رغبة منهم في تلبية حاجاتهم التي تخص السكن . و ان من الاسباب التي عملت على الزيادة في نمو السكان النمو الطبيعي للسكان وايضا عامل الهجرة الى بغداد الذي يعد من الأسباب المهمة في زيادة نمو السكان وهذا الذي دفعهم الى انشطار الوحدة السكنية.

أما من حيث الاحياء ونسبة الزيادة السكانية على مستوى الأحياء السكنية لبلدية الرشيد للمدة من (٢٠٠٩ الى عام ٢٠٢٢ ) فقد نلاحظ ( حي اجنادين وحي البويب ) قد تصدرا المرتبة الاولى من حيث الارتفاع الملحوظ في أعداد السكان إذ بلغ في عام ( ٢٠٠٩ نحو ١١٦٩٥٣ ) وقد ارتفع في عام ٢٠٢٢ الى نحو (٢٠٥٤٢١) وقد جاء بالمرتبة الثانية (حي التأميم) وبلغت أعداد السكان في عام (٢٠٠٩) الى نحو (٧٧٢٥٣) وازدادت في عام (٢٠٢٢) الى نحو (١٣٥٦٩٠) وقد جاءت بالمرتبة الأخيرة (حي ميسلون وحي ذي قار)

جدول (١)

توزيع معدل النمو السكاني في احياء بلدية الرشيد للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨-٢٠٢٢)

| ت | الاحياء | تقديرات السكان لعام٢٠٠٩ | نسبة معدل النمو | تقديرات السكان لعام٢٠١٨ | نسبة معدل النمو | تقديرات السكان لعام٢٠٢٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | حي الوركاء | 103433 | معدل النمو بين عام ٢٠٠٩-٢٠١٨ بنسبة ٥.٣% | 163937 | معدل النمو بين عام ٢٠١٨-٢٠٢٢ بنسبة ٢.٦% | 181674 |
| 2 | حي الجهاد | 73260 | | 116114 | | 128677 |
| 3 | حي بدر | 16651 | | 26391 | | 29246 |
| 4 | حي التأميم | 77253 | | 122443 | | 135690 |
| 5 | حي تبوك | 42540 | | 67424 | | 74719 |
| 6 | حي المعرفة | 25910 | | 185366 | | 45509 |
| 7 | حي اجنادين | 116953 | | 185366 | | 205421 |
| 8 | حي ميسلون | 49972 | | 79204 | | 87773 |
| 9 | حي ذي قار | 23226 | | 36812 | | 40795 |
| 10 | حي البويب | 16272 | | 27568 | | 30551 |
| المجموع | | 545470 | 5.3 | 866326 | 2.6 | 960056 |

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الحصر والترقيم لسنة (٢٠٠٩) وتقديرات السكان لسنة (٢٠٢٨- ٢٠٢٢ )

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

شكل (١) معدل النمو السكاني لأحياء بلدية الرشيد للسنوات2022-2018-2009

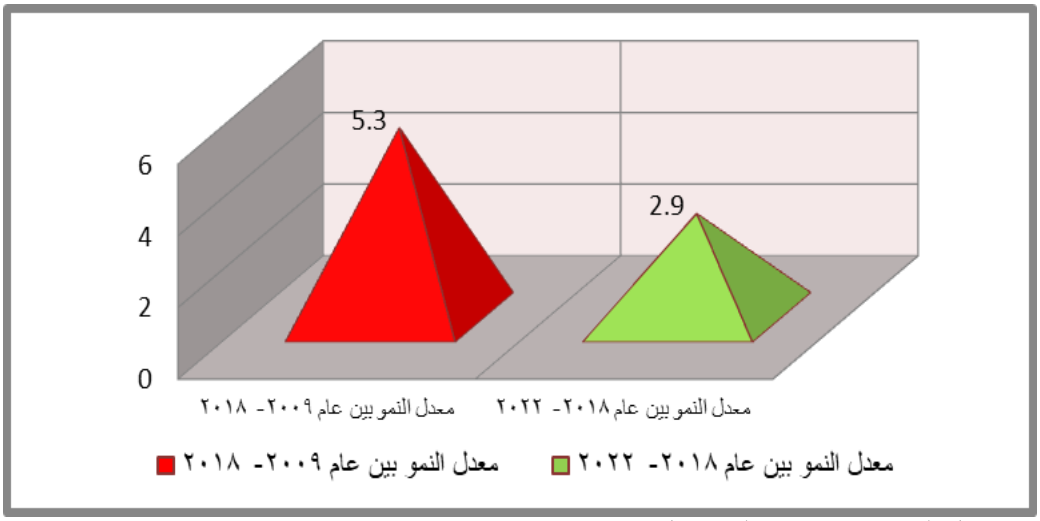


عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٢)

توزيع معدل النمو السكاني في احياء بلدية الرشيد للسنوات ( ٢٠٠٩- ٢٠١٨-٢٠٢٢)

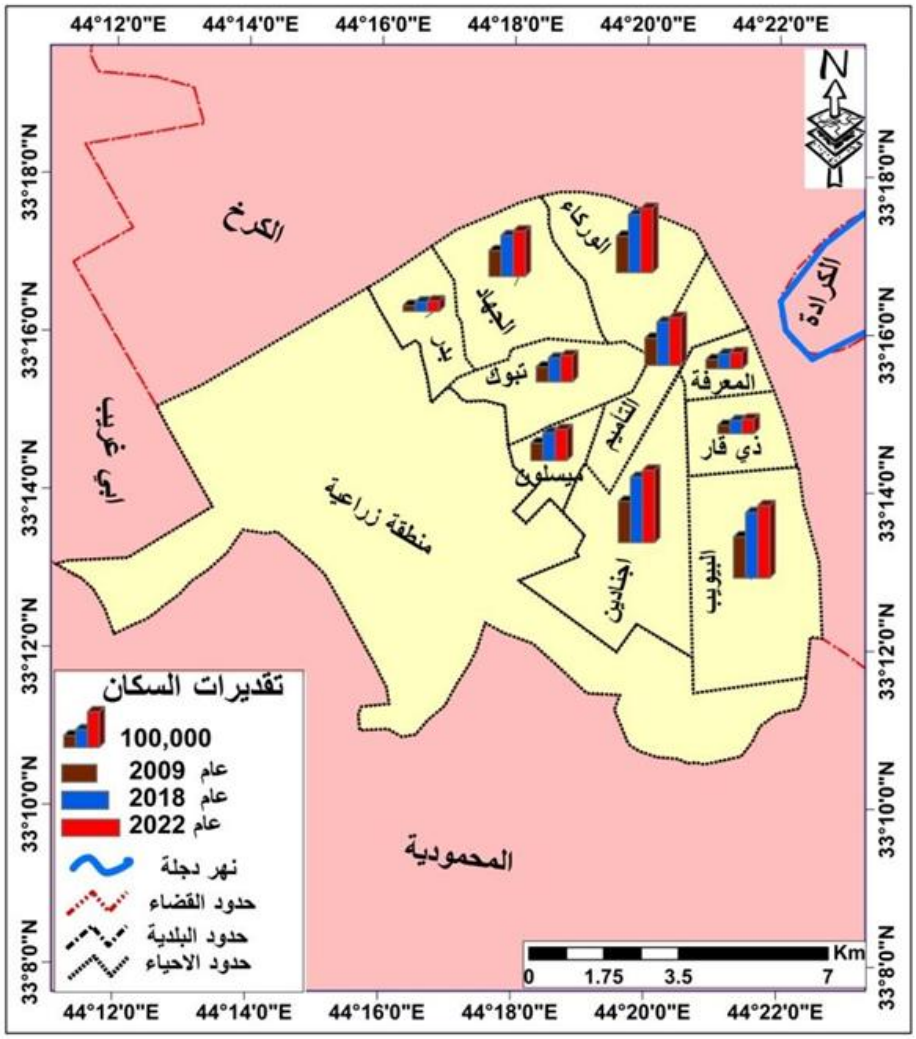


المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**٢ – الكثافة السكانية العامة:**

تعدّ الكثافة السكانية من أهم الموضوعات في جغرافية المدن والتي كان لها تأثير كبير في معرفة عدد الوحدات السكنية . الموجودة في منطقة الدراسة ومعرفة نوع الخدمات التي يجب توفرها داخل او خارج المدينة ، وتأثير هذه الكثافة السكانية في مستوى الواقع الخدمي في المنطقة (الجميلي، ٢٠٠٧، ص ١٠٥) ويمكن معرفة الكثافة السكانية واستخراجها من خلال المعادلة التي تجري عن طريق تقسيم مجموع عدد سكان المنطقة على المساحة الكلية للمنطقة (الخطاب، ١٩٩٠، ص ٦٥) يلاحظ من خلال الشكل (٢) ان الكثافة العامة لمنطقة الدراسة بلغت ( ١٦٤) نسمة\ كم $^2$ اذ تختلف الاحياء في نسبة الكثافة تبعا لاختلاف المساحة ما بين الاحياء وقد تختلف هذه الكثافة عن كثافة العامة في مدينة بغداد والبالغة (١٦٩٨ ) نسمة \كم $^2$

أما على مستوى الاحياء. فيلاحظ من الخريطة (٣) ان هناك تباينًا كبيرًا في الكثافة العامة، إذ جاء (حي ميسلون وحي التأميم) بالمرتبة الاولى وبكثافة سكانية تصل الى (٢٩ – ٢٥) نسمة/كم $^2$. ويرجع السبب في ذلك الى صغر مساحة (حي ميسلون) وارتفاع عدد السكان في (حي التأميم) وقد جاء بالمرتبة الاخيرة (حي بدر) وبكثافة سكانية اقل بلغت نحو (٧) نسمة \ كم $^2$ . ويرجع السبب في ذلك أن الحي يشغل على مساحة أكبر من عدد السكان.إذ بلغ مجموع الكثافة السكانية لمنطقة الدراسة نحو (١٦٤ ) نسمة \كم

شكل (٢) توزيع الكثافة السكانية في احياء بلدية الرشيد لسنة (٢٠٢٢)

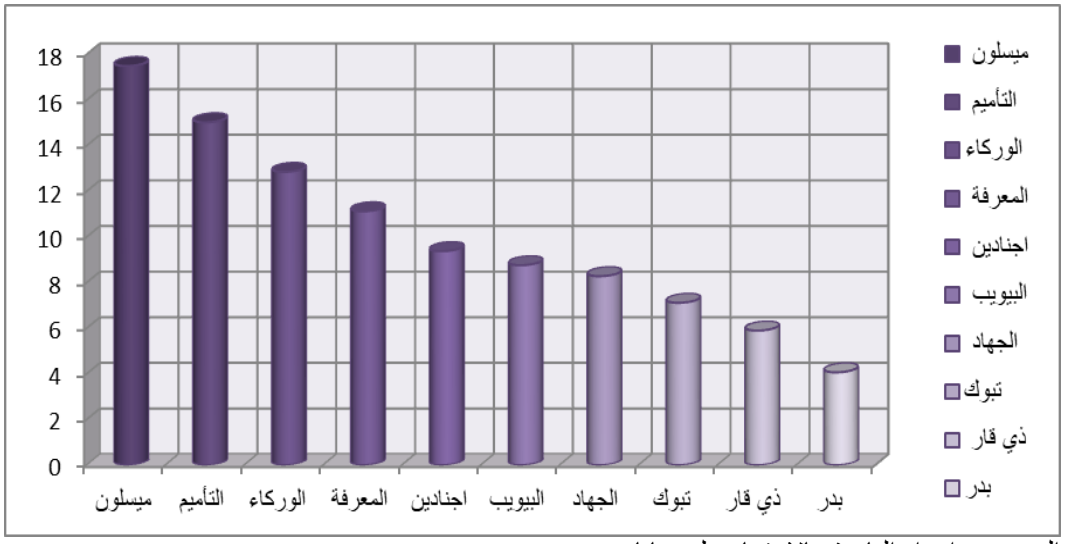


المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات

١-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتنمية المعلومات التكنلوجيا تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٢

٢-امانة بغداد ، قسم التصاميم الاساسية شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS ) لسنة ٢٠٢٢

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

خريطة (٣) توزيع الكثافة السكانية في منطقة الدراسة

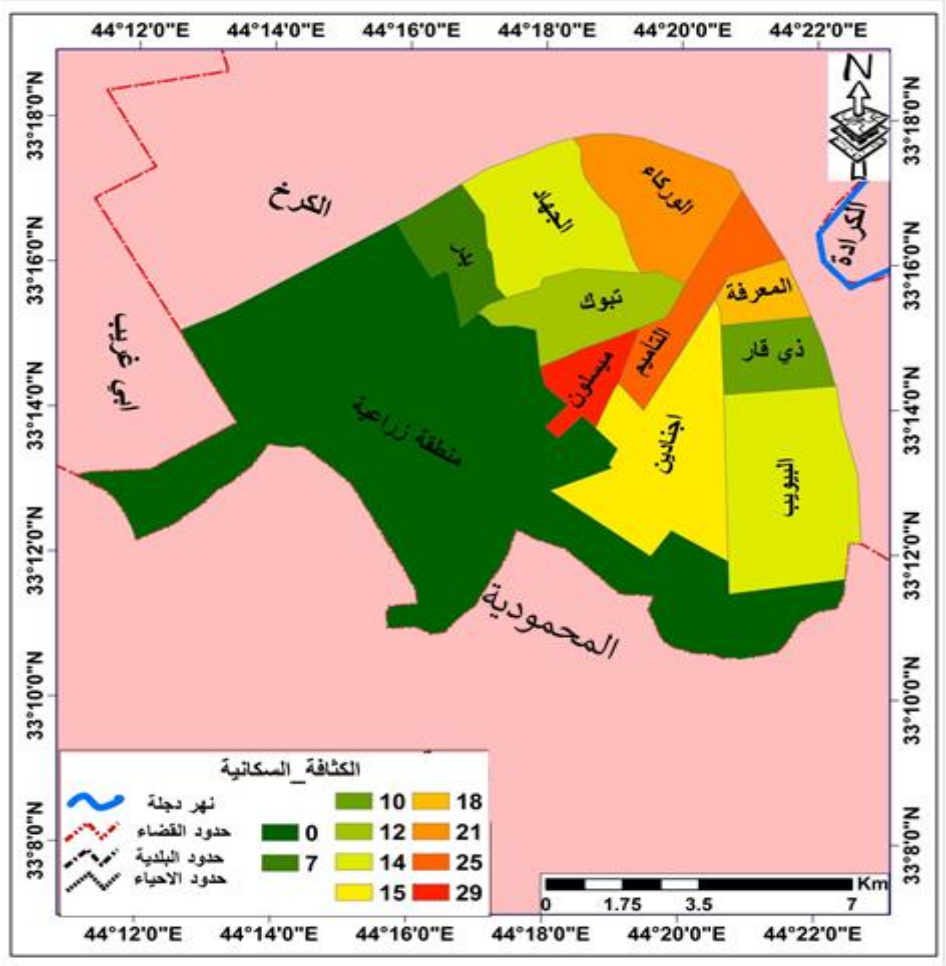


المصدر عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات شكل (٢)

**٣-توزيع السكان:**

يعدّ توزيع السكان من صلب موضوع الجغرافية ،إذ إن من خلال العلاقة بين المكان الذي يعيش فيه الانسان، وبين التباين في توزيع السكان وكثافة السكان . والتي قد تختلف هذه الكثافة من مدينة الى اخرى ، وقد تختلف أيضا بين بلدية واخرى . وبين حي وآخر ضمن البلدية الواحدة ،وقد يعدّ هذا الاختلاف في توزيع السكان والكثافة السكانية امرا جدا طبيعيا ، وقد يتأثر بعوامل عديدة (الهيتي، ١٩٧٦، ص ٦٦) هي ( حجم السكان ومساحة الحي السكني و والانشطة الاقتصادية ومدى توفر الخدمات في هذه المنطقة وكذلك البعد التاريخي لهذه المنطقة ) جميع هذه العوامل قد تؤثر في توزيع كثافة السكان، على هذه الاحياء السكنية لمنطقة الدراسة. وقد يجري ذلك من خلال الجوانب الاتية:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**١ – التوزيع العددي**

إن توزيع السكان له اهمية كبيرة ، وذلك من خلال ما توفره من بيانات. عن طبيعة سكان المنطقة التي يجري من خلالها توظيف هذه البيانات، والتي قد تعدّ مؤشرا مهما في دراسة توزيع الخدمات داخل تلك المدينة ، إذ إن السكان قد يتباين توزيعهم من مكان الى آخر. فهم يتجمعون في أحياء معينة ويتشتتون في احياء اخرى ، فقد لا تكون هناك علاقة بين المساحة الكبيرة وبين كثافة السكان ، إذ إن اتساع هذه المساحة قد لا يؤدي الى زوال المشكلة ، لأن ذلك قد يرتبط بالسياسة السكانية من جهة . وبين طبيعة السكان من جهة اخرى (السعدي، ص ٥١)

**٢ – التوزيع النسبي**

تعدّ طريقة التوزيع النسبي في اي منطقة من اكثر الطرق انتشارا واستعمالا . إذ إن اختلاف النسب المكانية والزمانية في اي منطقة فقد توضح أهمية هذا المكان ، وان تطور هذه الاهمية بين مدة معينة . وتحليل هذه الاهمية النسبية وبيان الأسباب التي قد تؤدي الى تطورها وتغيرها .ويجري ذلك من خلال الاعتماد على ارقام التعدادات السكنية المختلفة (فليجة، ١٩٨٢، ص ١٧٩) كما جرت الاشارة إليه سابقا في تحليل الكثافة السكانية .

**٣ – تركيب السكان**

يعدّ تركيب السكان من الامور والمظاهر الديموغرافية التي أدت الى معرفة تطور السكان . والتي يمكن من خلال بحث الصفات التي يمكن قياسها للسكان .إذ يظهر الاهتمام بتركيب السكان ، وذلك من خلال معرفة الرؤيا الاستراتيجية من التحديات الراهنة والمستقبلية . الناتجة عن اختلال التوازن الذي قد يحدث بين السكان والموارد الطبيعية والموارد الاقتصادية المتوفرة والتي قد تجعل منها مشكلة سكانية وتنموية وبيئية والتي تستدعي الى التدخل السياسي وذلك من أجل تصحيحها . اما من خلال الرؤيا التنموية فقد تهتم بالعلاقة على ما يترتب عليه من تركيب السكان واحتياجاته والقدرة على توفير هذه الاحتياجات . وقد يقصد بتركيب السكان هو توزيع السكان بحسب تركيبهم النوعي (ذكور واناث) ( وزارة التخطيط ، ٢٠١١، ص ١٥)

وايضا على أساس تركيبهم العمري وعلى حسب فئاتهم العمرية المختلفة . وايضا على أساس تركيبهم الاقتصادي، إذ يمكن الاستفادة من ذلك لغرض معرفة الإمكانيات البشرية والقدرات ومعرفة انعكاس ذلك على جميع الميادين في تنمية النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمدينة .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**١- التركيب النوعي:**

قد يسهم توفير جميع البيانات والمعلومات الخاصة بالسكان وذلك بحسب نوعهم على إعطاء صورة واضحة عن التغيرات التي قد تحصل أي عن المتغيرات الاقتصادية منها والاجتماعية . وتحليل هذه الخواص الديموغرافية ومعرفة مدى تأثيرها في معدلات ( المواليد والوفيات الخام والخصوبة وكذلك الزيادة الطبيعية لمنطقة الدراسة ) ويجري ذلك عن طريق تحديد القوة الإنتاجية للمجتمع ومدى تأثير هذه القوة في عدد السكان في المستقبل . إذ إنه كلما زادت نسبة النوع عن المئة يدل هذا على أن نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث وقد يعبر عن التركيب النوعي للسكان ( بالنسبة المئوية للذكور والاناث ) من مجموع السكان او من خلال نسبة النوع، وقد تعني نسبة الذكور لكل (١٠٠) من الاناث) (عيانة، ٢٠٠١، ص٢٥٣).

جدول (٢) توزيع نسبة النوع في احياء بلدية الرشيد لسنة ٢٠٢٢

| ت | الحي | الذكور | %الذكور | الاناث | %الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الوركاء | 91874 | 9.6 | 89800 | 9.4 | 181674 |
| 2 | الجهاد | 65073 | 6.8 | 63604 | 6.6 | 128677 |
| 3 | بدر | 14790 | 1.5 | 14456 | 1.5 | 29246 |
| 4 | التأميم | 68620 | 7.1 | 67071 | 7.0 | 135690 |
| 5 | تبوك | 37786 | 3.9 | 36933 | 3.8 | 74719 |
| 6 | المعرفة | 23014 | 2.4 | 22495 | 2.3 | 45509 |
| 7 | اجنادين | 103883 | 10.8 | 101538 | 10.6 | 205421 |
| 8 | ميسلون | 44387 | 4.6 | 43385 | 4.5 | 87773 |
| 9 | ذي قار | 20630 | 2.1 | 20165 | 2.1 | 40795 |
| 10 | البويب | 15469 | 1.6 | 15082 | 1.6 | 30551 |
| المجموع | | 485527 | 100 | 474529 | 100 | 960056 |

المصدر : وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، وتكنو لوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٢ بيانات غير منشورة

يظهر الجدول (٢) والشكل (٣) أن نسبة النوع قد تتباين بين الأحياء خلال هذه المدة الزمنية المعينة ، وقد تكون بنسب متفاوتة ومتقاربة في اغلب الاحياء خلال هذه المدة بسبب مامرت به البلاد ومنطقة الدراسة من ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية متغيرة . فقد احتل المرتبة الاولى حي (اجنادين والبويب) اعلى نسبة في الذكور وقد بلغت ( ٩.٢) % أما الاناث فقد بلغت في الاحياء نفسها نحو ( ٨.٩) % ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة الولادات من الذكور عنه من الإناث أما ( حي بدر وحي ذي قار) فقد جاء بالمرتبة الاخيرة من حيث نسبة الذكور والاناث وقد جاء بأقل نسبة، إذ بلغت نحو ( ١.٣ – ١.٨ ) % على

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التوالي نسبة الذكور و الإناث وقد يرجع ذلك الى قلة اعداد السكان في هذه الاحياء وقلة اعداد الولادات فيها .

شكل (٣) توزيع نسبة النوع في بلدية الرشيد لسنة ٢٠٢٢

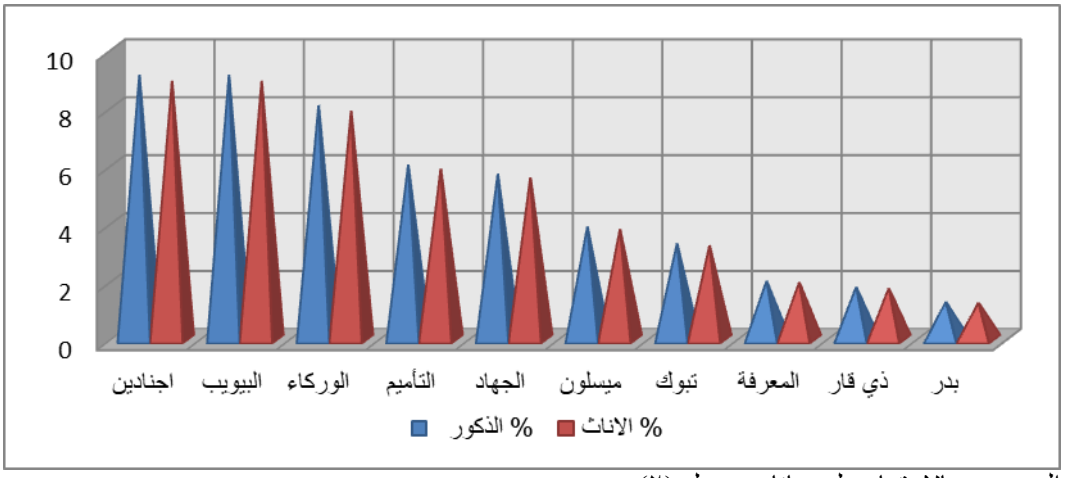


المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

خريطة (٥) توزيع نسبة النوع في أحياء بلدية الرشيد لسنة ٢٠٢٢

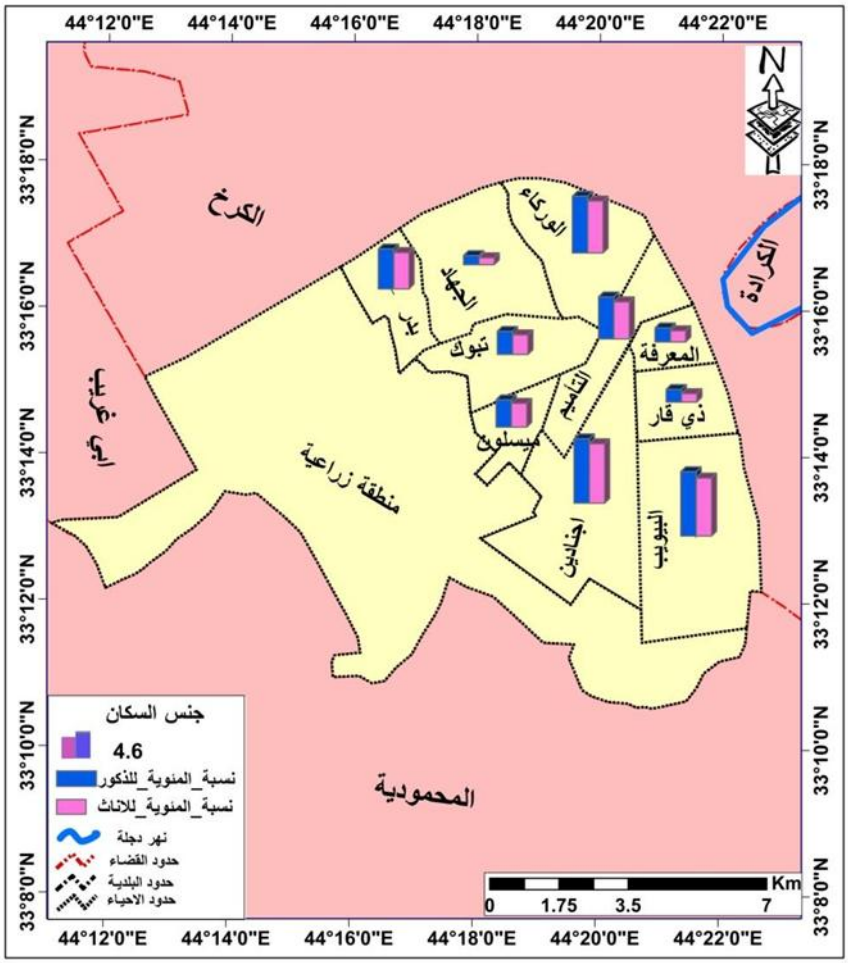


المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على جدول(٢) ومخرجات برنامجArc Gis 10.88

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**٢- التركيب العمري**

يقصد به توزيع السكان وذلك بحسب الفئات العمرية اي حسب فئات السن ،إذ تصنف الدراسات السكانية التركيب العمري الى ثلاث فئات عمرية على وفق سن العمل وهي على النحو الآتي :

١- فئة صغار السن أي أقل من (١٥ سنة ) وهم دون سن العمل

٢- فئة متوسطي السن من ( ١٥ الى ٦٠ سنة ) وهم في سن العمل

٣- فئة كبار السن (٦٠ سنة ) فأكثر وهم فوق سن العمل

إذ يعدّ تركيب السكان بحسب الفئات العمرية من أهم المتغيرات الديموغرافية التي تبين قوة السكان الانتاجية. إذ يتحدد حجم القوى البشرية المتاحة وتتحدد على ضوئها أعباء الإعالة. من قوة العمل وايضا حجمها وتركيبها (الخزرجي ، سنة ٢٠١٥، ص ٢٨)

ويلاحظ من الجدول (٤) والشكل (٤) ان السكان الذين تقل اعمارهم عن (١٥ سنة ) من الذكور يصل عددهم الى (٢٠٨٥١٤ ) أما الاناث فقد يصل الى ( ١٩٧٤٣٢) نسمة من مجموع سكان بلدية الرشيد وقد يرجع السبب في انخفاض هذه النسبة الى ارتفاع في أعداد الوفيات لدى الاطفال وكذلك انخفاض الخصوبة وذلك بسبب عزوف الكثير من المتزوجين عن الانجاب وايضا ارتفاع حالات الطلاق في منطقة الدراسة . اما على مستوى الاحياء فقد حصل (حي الوركاء ) اعلى عدد من حيث الذكور والإناث

أما السكان من هم في سن العمل اي بعمر (١٥ الى ٥٩ سنة ) فقد بلغ مجموع عدد الذكور ( ٣١٧٢٨٠) اما الإناث فقد بلغ ( ٣١٣٥٠٥ ) وهي أعداد مرتفعة وذلك بسبب انخفاض نسبة صغار السن اي اقل من (١٥) سنة وهي قد تسهم في نمو السكان وايضا تكون لها القدرة على الحركة والهجرة . ولاسيما ان أغلب المهاجرين تقع ضمن هذه المدة العمرية كما أن الهجرة من المناطق المجاورة لمنطقة الدراسة ادى الى ارتفاع أعداد هذه الفئة وقد ولد هذا ضغطا كبيرا على الوحدات السكنية وذلك نتيجة لازدياد أعداد السكان ،إذ أدى الى انشطار هذه الوحدات لغرض استيعاب هذه الزيادة في اعداد السكان،إذ احتل ( حي البويب ) اعلى نسبة من حيث الاعداد الذكور والتي تصل الى ( ٥٧٤٢٨ ) أما الاناث فتصل أعدادهم نحو (٥٦٧٤٤ ) أما ( حي ذي قار ) فقد حصل على اقل مرتبة من حيث أعداد الذكور والإناث فقد تصل أعداد الذكور في هذا الحي إلى ( ١١٤٠٥) أما الإناث فقد تصل الى (١١٢٦٩).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أما فئة كبار السن اي بعمر (٦٠ سنة فأكثر ) فقد وصل مجموع أعداد الذكور (٤٨١٤٦) أما الإناث فقد بلغ ( ٥٠٠٤٧) ويعود السبب في انخفاض هذه النسبة لكثرة الوفيات ضمن هذه الفئة . وقد يعتمد هذا على اثر القطاع الصحي في هذه الفئة من قلة الخدمات الصحية الواجب توفرها في منطقة الدراسة والذي قد ينعكس بدوره على قصر أمد الحياة( وزارة التخطيط ، سنة ٢٠١٤ ، ص ٢٨) أما على مستوى الأحياء فقد بلغت أعلى نسبة بين أعداد الذكور في (حي اجنادين ) إذ وصلت إلى نحو ( ٨٧١٤) والاناث نحو (٩٠٥٩) واقل نسبة هو (حي بدر ) إذ بلغ عدد الذكور ضمن هذه الفئة حوالي ( ١٢٤١) وعدد الإناث نحو(١٢٩٠)

جدول (٣) توزيع الفئات العمرية في احياء بلدية الرشيد

| ت | الفئات العمرية | من ٠ الى ١٤ سنة | | من ١٥ الى ٥٩ سنة | | من ٦٠ فما فوق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اسماء الاحياء | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث |
| 1 | الوركاء | 33378 | 31604 | 50789 | 50185 | 7707 | 8011 |
| 2 | التأميم | 24930 | 23605 | 37934 | 37482 | 5756 | 5984 |
| 3 | اجنادين | 37741 | 35735 | 57428 | 56744 | 8714 | 9059 |
| 4 | ميسلون | 16126 | 15269 | 24538 | 24246 | 3724 | 3871 |
| 5 | تبوك | 13728 | 12998 | 20888 | 20640 | 3170 | 3295 |
| 6 | الجهاد | 23641 | 22385 | 35973 | 35545 | 5459 | 5674 |
| 7 | بدر | 5373 | 5088 | 8176 | 8079 | 1241 | 1290 |
| 8 | ذي قار | 7495 | 7097 | 11405 | 11269 | 1731 | 1799 |
| 9 | المعرفة | 8361 | 7917 | 12723 | 12571 | 1931 | 2007 |
| 10 | البيويب | 37741 | 35735 | 57428 | 56744 | 8714 | 9059 |
| المجموع | | 208514 | 197432 | 317280 | 313505 | 48146 | 50047 |
| مجموع اسكان الكلي | | | | | | | 1134926 |

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٢

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

خريطة(٦) توزيع نسبة الفئات العمرية في أحياء بلدية الرشيد

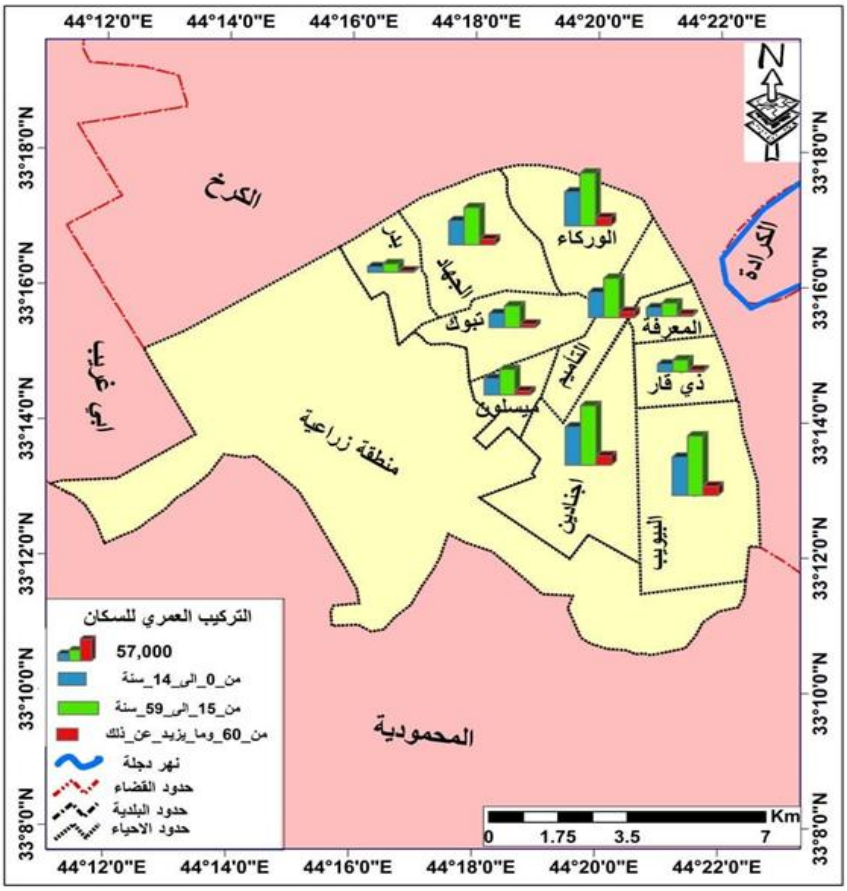


المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على جدول **(4)** ومخرجات برنامج**Arc Gis 10.88**

**التوصيات:**

١- أثبتت الدراسة أن العامل الاجتماعي يأتي في مقدمة العوامل التي أدت إلى انتشار ظاهرة انشطار الوحدات السكنية ، اي من خلال زيادة أعداد السكان من خلال زواج أحد الأبناء أو من خلال الهجرة من الريف الى المدينة

٢- كذلك العامل الاقتصادي والمتمثل بانخفاض المستوى المعاشي للأسر .وايضا ارتفاع أسعار الأراضي والعقارات ، بحيث تفوق معدل الدخل الشهري للأسر .

٣- كذلك العامل السياسي من العوامل المؤثرة في عملية انشطار الوحدات السكنية والمتمثلة بعدم قيام الدولة بتوزيع الاراضي على الأسر وعدم إعطاء القروض المصرفية لغرض شراء الوحدات السكنية

**المقترحات:**

١- عدم السماح وإعطاء الموافقات الاصولية الى اصحاب الوحدات السكنية الكبيرة المساحة بشطر وحداتهم السكنية في الأحياء السكنية التي تكون مساحاتها كبيرة وذلك للحفاظ على الحدائق الموجودة فيها .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢- قيام الجهات المعنية في الدولة بتوزيع الاراضي السكنية على وفق خطة مدروسة ، وذلك للحد من ظاهرة ارتفاع أسعار الأراضي.

٣- قيام الحكومة بإعطاء القروض وقروض الإسكان للحد من ظاهرة انشطار الوحدات السكنية .

٤- ضرورة قيام الدولة بإصدار قانون يمنع انشطار الوحدات السكنية في المناطق التي تتوفر فيها الخدمات .

**المصادر:**


١. حسن، رجاء خليل احمد، (٢٠١٢) الوظيفة السكنية في مدينة خانقين، اطروحة دكتورا (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

٢. ابو عيانة، فتحي محمد، (١٩٩٣) جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

٣. الجواهري، يسرى، وامين، حافظ مصطفى، (١٩٧١) جغرافية السكان، دار الكتب الجامعية، ط١، القاهرة.

٤. السعدي، عباس فاضل، (٢٠٠٣) جغرافية السكان، الجزء الاول، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

٥. الهيتي، صالح فليح حسن، (١٩٧٦) تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى، (١٩٥٠- ١٩٧٠) ط١، جامعة بغداد.

٦. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، مديرية الكتب للطباعة، بغداد.

٧. فليجة، احمد نجم الدين، (١٩٨٢) جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد.

٨. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، (٢٠١٠ – ٢٠١١) التقرير الوطني الاول حول حالة السكان في اطار التوصيات مؤتمر القاهرة للسكان والاهداف الانمائية للألفية، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية حالة سكان العراق.

٩. الخزرجي، رعد مفيد احمد، (٢٠١٥) التباين المكاني لعناصر نمو السكان في قضاء بعقوبة (١٩٨٧ – ٢٠٠٠) مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.

١٠. ابو عيانة، فتحي محمد، (٢٠٠١) سكان الوطن العربي دراسة ملامح الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الأولى، عمان.

١١. Rabee, M. salih. (٢٠٢٠). تجزئة الوحدات السكنية في مدينة بغداد: بحث تطبيقي لبلدية الشعب. مجلة الآداب، ١(١٣٢)، ١٥٩-١٨٤. https://doi.org/10.31973/aj.v1i132.765

١٢. الكلابي، غانم صاحب عبد، (٢٠١٩) التحليل المكاني لانشطار الوحدات السكنية واثره في الخدمات العامة (مدينة الكوفة نموذجا) اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة.

١٣. محمد، حيدر رزاق، (٢٠١٦) تجزئة قطع الاراضي السكنية وتأثيرها على خدمات البنى التحتية الماء الصافي والصرف الصحي (دراسة حالة بغداد الجديدة)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد.

14. Rabee, M. salih. (2020). Fragmentation of residential units in Baghdad city: Applied research for the municipality of the shaeb. *Al-Adab Journal*, *1*(132), 159-184. https://doi.org/10.31973/aj.v1i132.765

## References

1. Hassan, Raja Khalil Ahmed, (2012) The residential function in the city of Khanaqin, PhD thesis (unpublished), College of Education for Girls, University of Baghdad.
2. Abu Ayanah, Fathi Muhammad, (1993) Population Geography, Foundations and Applications, 4th ed., Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, College of Arts, Alexandria University.
3. Al-Jawahiri, Yusra, and Amin, Hafez Mustafa, (1971) Population Geography, Dar Al-Kutub Al-Jami'ah, 1st ed., Cairo.
4. Al-Saadi, Abbas Fadhel, (2003) Population Geography, Part One, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad.
5. Al-Hiti, Saleh Falih Hassan, (1976) The Development of the Residential Function of Greater Baghdad, (1950-1970) 1st ed., University of Baghdad.
6. Al-Saadi, Abbas Fadhel, Population Geography, Directorate of Books for Printing, Baghdad.
7. Falijah, Ahmed Najm Al-Din, (1982) Population Geography of Iraq, Baghdad University Press.
8. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, (2010-2011) The first national report on the population situation within the framework of the recommendations of the Cairo Conference on Population and the Millennium Development Goals, the National Committee for Population Policies, the population situation in Iraq.
9. Al-Khazraji, Raad Mufid Ahmed, (2015) Spatial variation of population growth elements in Baquba District (1987-2000) Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad.
10. Abu Ayanah, Fathi Muhammad, (2001) Population of the Arab World, a study of demographic features and its geographical applications, first edition, Amman.
11. Rabee, M. Salih. (2020). Fragmentation of housing units in the city of Baghdad: an applied study of the People's Municipality. Journal of Arts, 1(132), 159-184. https://doi.org/10.31973/aj.v1i132.765
12. Al-Kalabi, Ghanem Sahib Abdul, (2019) Spatial analysis of the division of residential units and its impact on public services (Kufa city as a model), PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Kufa.
13. Muhammad, Haider Razzaq, (2016) Fragmentation of residential plots and its impact on infrastructure services, clean water and sanitation (a case study of New Baghdad), Master's thesis (unpublished), Center for Urban and Regional Planning, University of Baghdad.